

اعلن مسؤول في المنظمة العالمية للهجرة ان نسبة المشاركة للناخبين العراقيين في الخارج هي أعلى نسبة حتى الآن في تاريخ الانتخابات التي اجرتها المنظمة، حيث جرت العادة ان يشارك واحد من كل عشرة اشخاص في العملية الانتخابية، بينما كانت نسبة العراقيين هي واحد من كل اربعة اشخاص يحق لهم الانتخاب في الدول الاربع عشرة التي سمح لعراقيي المهجر الانتخاب فيها .

فخرية صالح صا ٨



الآن.. وليس غداً

هيفة التصوير

من كان يتوقع هذا النصر الشعبي في الشروط العراقية، شروط الاحتلال، وتفخيخ الأولاد والسيارات وضربات الهاون والاعتقالات، ثم التهديد بـ"غسل شوارع بغداد بدماء المنتخبين" كما جاء في بيان إرهابي وزع لبيل بغداد الغامض؟

الأصدقاء والمحايدون، وحتى سياسيو أبناء البلد، اعطوا تصديرات متواضعة، فالجسد العراقي مريض، وحسهم السليم راهن على مرور التجربة الانتخابية بأقل الخسائر وأقل النتائج والمرور بسلام. لكن ما حدث كان مفاجأة للجميع، وجاء أشبه بالصدمة لأولئك الذين توقعوا الفشل أو تنهوه.

لا أحد فهم المزاج العراقي، يقولون انه متقلب. لكن أي شعب حر هذا الذي يتقلب وينقلب؟ لكن متقلباً ومقلباً، ونحن نتحدث عن شعب وضع الجمر على جباه أبنائه، وسوف ينقلب ويرفض، وسوف يريده ويطالب، وسوف يرفض أن يخاف، وسوف يقول كلمته الحرة، نستطيع ان نؤكد ان جموعاً غفيرة من العراقيين حزمت أمرها في الإدلاء بصدقتها في ساعات القلق، في الساعات التي سمعت فيها دوي انفجارات التفخيخ، وفي الساعات التي وصلت إليهم وسائل التهديد والوعيد الوحشيين. هذا ما حصل في بغداد على نحو خاص. فما الذي حدث؟ لقد اتخذ قرار شعبي حاسم لم يأخذ بالحسبان غير المشاركة ولم يضع فوز قائمة بعينها في اهتماماته الأولى. لقد شارك الناس لأنهم قرروا أن يشاركوا، رافضين الخوف والتهديد، رافضين التلاعب بهم أكثر مما جرى التلاعب بهم ويمصيرهم. لم يعد العراقيون يريدون أن يخافوا بعد اليوم، ولقد رفضوا أن تقدر العصابات مجرى حياتهم، ولا دهاليز السياسة، ولا سلطات الاحتلال، ولا التدخلات الإقليمية، ولا أية مواقع مجهولة تعمل لبيل التآمر والحدق.

الحقيقة صا ٢

جلال الطالباني: نتوقع الحصول على ٢٥٪ من مقاعد الجمعية الوطنية

السليمانية / اذبيد

صرح جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني انه يتوقع ان تحصل اللائحة الكردية على ٢٥٪ من المقاعد في الجمعية الوطنية الجديدة.

ونقلت الصحف الكردية عن طالباني امس الثلاثاء قوله ان اللائحة الكردية نالت ٦٨٪ من الاصوات في كركوك.

وفي حال ثبتت هذه النتائج لاسيما بالنسبة لكركوك فانها سترضي بل ستتخطى الى حد كبير طموحات الحزبين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال طالباني في تصريحات صحفية نتوقع الحصول على ٢٥٪ من المقاعد في الجمعية الوطنية الانتقالية.

وكشف ان مشاركة الاكراد تخطت آمالنا وبلغت تسعين بالمئة في بعض الاماكن".

واكد طالباني مجددا الرغبة الكردية في التوافق حين قال ان المهمة الرئيسية للمجلس الوطني الجديد ستكون صياغة الدستور. ونتوقع ان يأخذ بالاعتبار رغبات الجميع.

ويحسب بعض المسؤولين الاكراد فان نحو ثمانين بالمئة من الناخبين في كردستان شاركوا في التصويت الاحد.

إقبال غير متوقع علحا التصويت في الموصل

اعتقال ٨٠ مسلحا بينهم أمير جماعة أصولية

الموصل/ المدقا

شهدت مدينة الموصل إقبالا على الاقتراع في ٤٠ مركزا داخل مدينة الموصل و٤٦ مركزا في عموم الاقضية والنواحي. وقد شهدت المراكز المتوزعة على الجانب الشرقي من المدينة، وعددها ٢٢ مركزا، اقبالا اكثر من الجانب الغربي الذي ضم ١٨ مركزا، وذلك لتوتر الوضع الامني في الساحل الايمن للمدينة. من جهة اخرى شهدت الاقضية والنواحي الشمالية الغربية من نينوى اقبالا جيدا. وحسب تقديرات (المدى) بلغت نسبة التصويت ٤٠٪. من جانب آخر ذكر مصدر امني في المدينة لـ (المدى) ان عناصر اللواء الثاني من القوات

الخاصة التابع لوزارة الداخلية القى القبض على ٨٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق اسامة كشمولة مع عدد من عناصر الامن العراقي، اضافة الى مترجمين وشخصيات سياسية وصحفية ناشطة في المحافظة. وازداد المصدر ان اللواء الثاني من القوات الخاصة القى القبض على المدعو "الامير مهدي" الذي يقود مجموعة تتألف من ٤٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق، اضافة الى قتل الكثير من العناصر الامنية. واعترفت المجموعة بمسؤوليتها عن هذه الجرائم.

(تفاصيل ص٢)

الباور: رحيل القوات الاجنبية مرهون ببناء القوة الامنية والعسكرية العراقية

بغداد سّار الحسينيا

قال رئيس الجمهورية العراقية الشيخ غازي عجيل الياور: ان اخطاء كثيرة ارتكبت من قبل سلطة الاحتلال بحل الجيش وبعض الدوائر وان هذه الاخطاء يجب ان تصحح ويعود الجيش العراقي وكل عناصره التي لم تلتحق ايديهم بالدماء ليشاركوا في العملية السياسية ولو كانت هناك عناصر قد تلتخط ايديهم بالدماء في زمن النظام السابق فانهم سينالون جزاءهم في محاكمة قانونية عادلة. وازداد في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس في قصر المؤتمرات وحضرته وسائل اعلام عربية واجنبية مختلفة ان قوى الارهاب قد راهنت على فشل

ليتسنى اخذ حقهم المشروع في ممارسة الانتخابات.

وعن سؤال حول الجدول الزمني لمغادرة قوات متعددة الجنسيات العراق اجاب الياور: بان هذا مرهون ببناء قوة امنية عسكرية عراقية قادرة على حماية امن البلاد وحدوده فاذا توفرت هذه القوة فان قوات متعددة الجنسيات ستغادر البلاد مشيراً الى ان هناك جدولاً لمغادرتهم لكنه غير مكتوب وتوقع الياور ان تقل نسبة الوجود العسكري لمتعددة الجنسيات في العام المقبل.

وعن المناطق التي لم تشارك في الانتخابات وهل انها ستؤثر على سير العملية السياسية اكد الياور بان

الانتخابات بيد انهم فشلوا في رهانهم

وهذا ونجح الشعب العراقي في تجربته الديمقراطية الفريدة.

وشدد الياور على محاربة قوى الارهاب القادمة الى العراق بكل الوسائل مؤكداً بان عليهم ان يقاتلوا القوات الاجنبية في بلدانهم ولا تسمح بمقاتلة القوات الاجنبية على ارض العراق الطاهرة ولا تسمح كذلك بتحويل العراق الى ساحة للارهابيين.

وحدد رئيس الجمهورية بعض المناطق التي لم تصلها الادارات الانتخابية الكافية كربيعة وسنجار والبعاج والحمدانية وبغشيشة وقال ان من حقهم مخاطبة المفوضية العليا

المستقلة للانتخابات في امرهم

الجعفري يؤكد استمرار التوازن الثلاثي في المناصب الرئيسية

بغداد / اذبيد

قال نائب رئيس الجمهورية ابراهيم الجعفري امس الاول الاثنين ان "التوازن" بين المناصب الرئيسية الثلاثة سيبقى على حاله على الاغلب، اي موزعا بين العرب السنة والشيعية والاكرد.

وقال الجعفري في تصريحات صحفية "سيكون هناك توازن بين رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية واعتقد انه على الاغلب سيكون رئيس الوزراء المقبل شيعيا في حين يشغل كلا من منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان اخوة من السنة والاكرد".

وتابع ان "القضية لا تتعلق بالموقع بل كيف سيكون شكل الحكومة وكم هي قريبة الى الشعب، لا يهمني من يحكم بل طبيعة الحكم. بالتحديد سيأتي مرشحون من قائمة الائتلاف

العراقي الموحد الى الدولة لكن المهم ان يكون هنالك تواصل مع الشعب".

وقال "عموما ربما تكون رئاسة الوزراء من هذه القائمة لكنني لا افهم ذلك على انه مكسب وانما مسؤولية".

من جهة اخرى، وردا على سؤال حول مكانة الاسلام في الدستور، اوضح الجعفري "نعلم ان الغالبية العظمى من شعبنا من المسلمين ويريدون ان يثبتوا ان دين الدولة هو الاسلام ولهذا ارى ان ذكر الاسلام في الدستور امر منطقي".

الا انه سرعان ما استدرك قائلا "ولكن ليس كما هو الحال عليه في ايران، فمجتمعا متنوع والمناخ لا يسمح بقيام مثل ذلك الكيان".

وحول فرصة الشيعة للمشاركة في الحكم عبر الانتخابات، قال "سوف نعمل من اجل هذا بحدود الخارجية".

حجمهم لكننا لا نريد ان نفعل ما فعله صدام فهو اقصاهم عن الحكم ونحن نريد ارجاعهم لكن هذا لا يعني خروج السنة من السلطة".

وختم مؤكدا ان الامر ذاته "ينطبق على غير المسلمين على الرغم من انهم اقلية ولكن لهم حقوق وعليهم ان يمثلوا انفسهم".

وردا على سؤال حول تقييمه اداء الحكومة الحالية، اجاب "الحكومة لم تحقق الشيء المطلوب. ربما كانت هناك اسباب فوق طاقة الحكومة كالظروف الاستثنائية التي تحيطها وربما تكون التراكمات السابقة".

واعتبر انه على "الحكومة المقبلة التركيز على مسألة الامن وتحسين الخدمات واعادة الاعمار ومناقشة البطالة وكذلك مسألة سوء العلاقات مع دول الجوار وقطع الطريق امام التدخلات الخارجية".

من هنا نبدأ.

كل حياتنا حلمنا بهذا اليوم. فهتينا لنا جميعاً، هتينا لنا حرية صارت ملكنا، صنعناها سوياً بكل فخر فأصبح بإمكاننا ان نتطلع معاً إلى الأمام لنبدأ من هنا رحلة البناء.

العراق

وطن واحد. مستقبل واحد.